

September 2004



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 4-1 من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية العاشرة

روما، 8-12 نوفمبر/تشرين الثاني 2004

التقدم المحرز في وضع استراتيجية عالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات
المزرعة

بيان المحتويات

الفقرات

- أولا - المقدمة 3-1
- ثانيا - حالة عناصر الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة 30-4
- ثالثا - المشورة المطلوبة من الهيئة 31

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: www.fao.org

أولاً - المقدمة

1- منذ عشرة أعوام شرعت المنظمة في وضع استراتيجية عالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة. وفي عام 1995، أوصى مجلس المنظمة بأن تتولى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تنسيق عملية تطوير وتنفيذ هذه الاستراتيجية، بمساعدة من جماعة العمل التقنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة. وتشكل المنظمة نقطة الاتصال للاستراتيجية العالمية من داخل قسم الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية.

2- وقد استعرضت جماعة العمل، الاستراتيجية العالمية في جميع دوراتها ورفعت توصياتها إلى الهيئة. كما استعرضت جماعة العمل في دورتها الثالثة (31 مارس / آذار - 2 أبريل / نيسان 2004) سير العمل في وضع الاستراتيجية العالمية، ووافقت على عدة مسائل هامة ينبغي علاجها. وتقرير جماعة العمل معروض على الهيئة¹.

3- وتتضمن هذه الوثيقة تقريراً عن مدى التقدم في الاستراتيجية العالمية، بما يلي توصيات جماعة العمل، كما تسعى للحصول على المشورة بشأن المجالات ذات الأولوية في مواصلة وضع هذه الاستراتيجية. ورغم أن التركيز الأساسي طوال السنوات الأربع الماضية كان على دعم إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم²، فقد بدأت بالفعل بعض الأعمال لوضع الاستراتيجية العالمية. وفيما يلي وصف لعناصر هذه الاتفاقية، مع التركيز على التطورات الأخيرة. ويحتوي الجزء الأخير من هذه الوثيقة على مجموعة محتملة من التوصيات بشأن الأولويات في مواصلة وضع الاستراتيجية العالمية.

ثانياً - حالة عناصر الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة.

4- حدث تقدم في مختلف جوانب كل عنصر من العناصر الأربعة الرئيسية للاستراتيجية العالمية: الآلية الحكومية الدولية، والبنية الأساسية للتخطيط والتنفيذ على أساس قطري، وبرنامج العمل الفني، وعنصر كتابة التقارير والتقييم.

الآلية الحكومية الدولية

5- أكدت جماعة العمل ضرورة إعطاء صناع السياسات معلومات أفضل وإشراكهم في إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، وزيادة وعيهم بوظائف الموارد الوراثية الحيوانية وقيمتها، بهدف زيادة الالتزام السياسي بتنفيذ الأولويات المحددة في التقارير القطرية.

6- في الوقت الذي تقود فيه الهيئة عملية وضع الاستراتيجية العالمية، من المهم إبلاغ العمليات الأخرى المشتركة بين الحكومات بأخبار الاستراتيجية العالمية، بغرض تشجيع التآزر وتلافي الازدواجية. وبناء على ذلك فقد قامت نقطة الاتصال العالمية بعدد من المبادرات لزيادة الوعي بالاستراتيجية القطرية:

¹ الوثيقة CGRFA-10/04/8، تقرير الدورة الثالثة لجماعة العمل الفنية المشتركة بين الحكومات المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية.

² يأتي الحديث عن سير العمل في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في وثيقة منفصلة هي CGRFA-10/04/8

- تنظيم حدث جانبي عن الاستراتيجية العالمية أثناء الدورة السابعة عشرة للجنة الزراعة عام 2003.
- تنظيم حدث جانبي آخر أثناء اجتماع اللجنة لاستعراض اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في نوفمبر / تشرين الثاني 2002، بغرض تشجيع فهم النظم الايكولوجية المتكاملة للأراضي الجافة، وإدارة الموارد الوراثية للحيوانات المحلية
- رفع تقرير عن سير العمل في الاستراتيجية العالمية ووضع التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم إلى المؤتمرات الإقليمية للمنظمة عام 2004. كما ابلغ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بمبادرات المنظمة في مجال الموارد الوراثية الحيوانية، وأعرب المؤتمر عن تأييده للاستراتيجية العالمية في عدد من قراراته.
- طرحت نتائج حلقة العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي في غرب أفريقيا، التي عقدت في مالي في شهر ديسمبر / كانون الأول 2003 – بتركيز على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية – كحدث جانبي أثناء مؤتمر الأطراف الأخير.

البنية الأساسية للتخطيط والتنفيذ على أساس قطري

- 7- تسمح البنية الأساسية للتخطيط والتنفيذ على أساس قطري في الاستراتيجية العالمية بإطار للعمل القطري والدعم الإقليمي والعالمي. وهي تشمل عدد من العناصر: نقطة الاتصال العالمية، ونقاط الاتصال الإقليمية والقطرية، وآلية مشاركة الجهات المانحة وأصحاب الشأن، ونظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.
- 8- ويظل دعم نقاط الاتصال القطرية للموارد الوراثية الحيوانية واحداً من أهم عناصر الاستراتيجية العالمية: وقد تم الآن تعيين المنسقين القطريين في 129 بلداً. وهم يمثلون في مجموعهم شبكة فريدة للموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وبالإضافة إلى ذلك، ففي 145 بلداً اشتملت عملية إعداد التقرير القطري عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم على تشكيل لجان وطنية استشارية وتعيين رؤساء وأمناء فنيين لها.
- 9- في كثير من البلدان، شجعت حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم على تشكيل نقاط اتصال قطرية دائمة، مع تعيين منسق قطري. وفي كثير من البلدان قامت اللجان الوطنية الاستشارية بدور لجان وطنية للمشورة في مجال الموارد الوراثية الحيوانية. وهناك بلدان أخرى بسبيل تشكيل نقاط اتصال قطرية، بدعم من بعض الموجهين الإقليميين، ومن خلال إقامة شبكات محسنة بين نقاط الاتصال القطرية.
- 10- وأوصت جماعة العمل بأن تركز المنظمة على حاجة البلدان إلى إقامة وتعزيز نقاط الاتصال القطرية الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية فيها، بغرض النهوض بمشاركتها في مواصلة وضع الاستراتيجية العالمية. كما اقترحت جماعة العمل أن تقوم البلدان بدراسة الاحتفاظ بلجان استشارية وطنية (أو أي لجان مناسبة) لضمان الدعم من جانب أصحاب الشأن القطريين من أجل المشاركة في الاستراتيجية العالمية.

11- كما ناقشت جماعة العمل حالة نقاط الاتصال القطرية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية³. ورغم الأهمية البالغة التي أولتها جماعة العمل والأقاليم وأحاد البلدان لنقاط الاتصال الإقليمية، فإن تعبئة الموارد المالية لإقامة هذه النقاط والإبقاء عليها كانت مسألة صعبة للغاية.

12- لاحظت جماعة العمل أن الحاجة إلى زيادة التعاون والتنسيق الإقليميين قد تأكدت من جديد في عملية حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وحيثما أشارت البلدان إلى حاجتها إلى نقاط اتصال إقليمية، أوصت جماعة العمل بتوفير دعم من خارج الميزانية لهذا الغرض، سواء عن طريق المنظمة أو عن طريق تعبئة الأموال من داخل الإقليم، وحثت المنظمة على مواصلة السعي للحصول على دعم من الجهات المانحة.

13- وتمثل آلية مشاركة أصحاب الشأن عنصراً هاماً في الاستراتيجية العالمية. فعملية إعداد التقارير القطرية التي تسهم في التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم إتاحة فرص عديدة للمساهمة من جانب مجموعة كبيرة من أصحاب الشأن القطريين والدوليين. ورغم عدم حدوث أي اجتماع لأصحاب الشأن منذ عام 2001، فإنهم ظلوا على علم بسير العمل في وضع الاستراتيجية العالمية من خلال النشرات ونظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

14- وما زال دعم الجهات المانحة مهما في مواصلة وضع الاستراتيجية العالمية، بما في ذلك تشغيل نقطة الاتصال العالمية نفسها. فخلال السنوات الأربع الماضية، ساعد الدعم المقدم من الجهات المانحة البلدان النامية في إعداد تقاريرها القطرية، كما كانت له أهميته البالغة في وضع نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة. وقد عرض موجز لمساهمات الجهات المانحة على جماعة العمل⁴.

15- نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة⁵ هو عنصر هام في الاستراتيجية العالمية، يوفر الوسيلة الأساسية لتبادل المعلومات والاتصالات مع نقاط الاتصال القطرية ونقطة الاتصال العالمية. كما يوفر أداة لإنشاء قواعد بيانات قطرية للموارد الوراثية الحيوانية.

16- أوصت جماعة العمل بأن تقوم المنظمة بعمل استعراض شامل لنظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، بغرض التيسير على البلدان في استخدامه، وإن تسعى للحصول على موارد لمواصلة تطوير هذا النظام كوسيلة فعالة للاتصالات⁶. وبناء على ذلك فقد استهلكت عملية لتقييم هذا النظام، ودعي أكثر من 6500 مستخدم إلى إبداء آرائهم في المجالات التي تحتاج إلى تحسين. و قام أحد العلماء الزائرين من بولندا بالمساعدة في تحديث النظام، بما في ذلك التحقق من البيانات التي أدخلها المنسقون القطريون في قواعد بياناتهم القطرية داخل النظام.

³ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-3/04/3 تقرير عن سير العمل في مواصلة وضع الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة، الفقرات 17-22.

⁴ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-3/04/3 الفقرات 25-30. ومن بين الجهات المانحة حكومة هولندا من خلال برنامج المشاركة بين المنظمة وهولندا، والنرويج، وفنلندا، ألمانيا، وبنك الجينات النرويجي. كما سمح حساب الأمانة من حكومة اليابان بوضع موسوعة لحيوانات المزرعة، وقاعدة بيانات مصورة.

⁵ www.fao.org/dad-is

⁶ CGRFA/WG-AnGR-3/04/3، الفقرات 31-35.

17- وتتوقف عملية مواصلة تطوير نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة على توافر موارد من خارج الميزانية. فقد انتهى تمويل هولندا لمهندس برامج، وأصبحت هناك حاجة ملحة لشغل هذه الوظيفة الهامة، لاسيما لضمان إمكانية المساهمة الكاملة من نقطة الاتصال العالمية في مشروع النظام الأوروبي للمعلومات عن التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة⁷، والاستفادة منه.

برنامج العمل الفني

18- **التشخيص:** يعطي برنامج قياس التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة توصيات بشأن بروتوكولات البحوث لدراسات التنوع الوراثي للحيوانات. وقد شكلت الجمعية الدولية للصفات الوراثية الحيوانية ومنظمة الأغذية والزراعة لجنة مشتركة دائمة للموارد الوراثية الحيوانية، بغرض وضع معايير لأحاد الأنواع، وهي اللجنة التي أوصت بقائمة موحدة من واسمات التوابع الصغرى للأبقار والدجاج والأغنام والخنازير. وفي سبتمبر / أيلول 2004، روجعت هذه القائمة وتم توزيعها لتشمل الأبقار والأغنام والماعز واليالك والجاموس والخيول والبغال والخنازير والجمال والدجاج والبط⁸.

19- ولاشك أن استخدام الباحثين للواسمات الموصى بها سوف يسمح بمقارنة الدراسات المتوازية أو المتداخلة للتنوع الوراثي في الحيوانات: فهذا شرط أساسي للتحليلات الوصفية ورسم شجرة هذا التطور لتاريخ الفصيلة. وجرى استعراض لدراسات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة لتقييم التطبيق الفعلي لتوصيات برنامج قياس التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة في مجال البحوث طوال السنوات العشر الماضية، وعرض هذا الاستعراض على جماعة العمل⁹.

20- سينشئ القسم المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للتقنيات النووية في الأغذية والزراعة، مع المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية بنك للكشافات القياسية للتوابع الصغرى في صغار المجترات في عام 2005، كما سيساعد في تطبيقها على الدراسات الخاصة بالتنوع الوراثي في إطار برنامج مشروع البحوث المنسقة "التكنولوجيات القائمة على الجينات في تربية الثروة الحيوانية: المرحلة الأولى - تشخيص الموارد الوراثية لصغار المجترات في آسيا". ومن المقرر التوسع في هذا النشاط وإنشاء بنوك للكشافات القياسية للأصناف الرئيسية الأخرى من الثروة الحيوانية، وإتاحتها لجميع الأطراف المعنية، ولكن الأموال اللازمة لدعم استخدام هذه الكشافات لم تتوافر بعد.

21- **الصيانة:** لاشك أن التآكل المستمر الذي لا يمكن تعويضه في الموارد الوراثية الحيوانية يبرز أهمية فهم تكنولوجيات صيانة هذه الموارد وتحسينها وتطبيقها. وقد عرض التقدم المحرز في الجهود المبذولة للنهوض بالصيانة على جماعة العمل¹⁰، التي أوصت بأن تستكشف المنظمة إمكانية إنشاء بنوك جينات للموارد الوراثية الحيوانية، كخطوة محتملة تحقق فعالية التكاليف للصيانة على المستوى القطري، لاسيما في ضوء التقدم الأخير في التكنولوجيات والمنهجيات.

⁷ <http://www.eaap.org/efabis.htm>

⁸ يمكن الحصول على قوائم واسمات التوابع الصغيرة الموصى بها من على موقع نظام المعلومات عن التنوع

الوراثي للحيوانات المستأنسة على الإنترنت: <http://dad.fao.org/en/refer/library/guideline/marker.pdf>.

⁹ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-3/04/inf.3 قياس التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة - استعراض دراسات

التنوع الأخيرة.

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-3/04/3، الفقرات 48-53

ولاحظت جماعة العمل أن البلدان ستحتاج إلى قدرات كبيرة للمحافظة على بنوك الجينات هذه، وان الصيانة في المواقع الطبيعية لها أولويتها بالنسبة لكثير من البلدان النامية.

22- بدأت المنظمة في إجراء دراسة بعنوان الخيارات والاستراتيجيات لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية، في إطار عملية إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. ومن المقرر عقد مشاوره خبراء بشأن خيارات صيانة الموارد الوراثية الحيوانية في أوائل عام 2005، وهي المشاوره التي سينظمها المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، من خلال برنامج الموارد الوراثية على نطاق النظام التابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

23- ومن أجل ضمان قدر كبير من مساهمة الموارد الوراثية الحيوانية في الأمن الغذائي والتنمية الريفية، يظل الاستخدام المستدام نقطة هامة في الاستراتيجية العالمية. وبناء على توصية جماعة العمل، بدأت المنظمة في وضع خطوط توجيهية وأدوات دعم بسيطة للمساعدة في تخطيط وتنفيذ برامج التربية، لاسيما في نظم الإنتاج التي تتراوح مدخلاتها بين المنخفضة والمتوسطة ويشمل ذلك تصميم وتنفيذ أدوات دعم القرار، وتجربتها في الميدان في عام 2005، وما يتلو ذلك من تنقيح الخطوط التوجيهية، وعقد حلقات عمل تدريبية إقليمية.

24- ومن بين أهم المهام إلحاحاً، تصميم وتنفيذ دورات إقليمية لبناء القدرات في مجال الإدارة والصيانة المستدامين للموارد الوراثية الحيوانية، مثل الدورة المشتركة التي نظمتها المنظمة مع المركز الدولي للدراسات الزراعية العليا في البحر المتوسط عام 2003 في سيراكوزا بأسبانيا¹¹. ومن أجل خدمة البلدان في مختلف الأقاليم بصورة أفضل، سيتعين على نقطة الاتصال العالمية إعداد مواد تدريب إضافية للدورات الخاصة ببناء القدرات، تراعي الظروف الخاصة بنظم الإنتاج والموارد الوراثية الحيوانية موضوع الدورة: وسوف يحتاج الأمر إلى موارد مالية من خارج الميزانية.

25- **المساعدة التقنية:** كانت جماعة العمل قد أوصت بأن تضع البلدان مشروعات للتعاون التقني مع المنظمة والمنظمات الأخرى، في ضوء الأولويات الاستراتيجية التي تحددها التقارير القطرية في عملية إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وقد اتصل أكثر من عشرين بلداً بالمنظمة طالبين هذه المساعدة التقنية والمالية، بما فيها مساعدات لوضع استراتيجيات وبرامج للتربية. وسوف يحتاج الأمر إلى موارد من خارج الميزانية للتوسع في الأنشطة الميدانية في البلدان النامية. ولاشك أن آلية المتابعة لتنفيذ الأولويات الاستراتيجية للعمل في مجال الموارد الوراثية الحيوانية ستلعب دوراً هاماً في تحديد التمويل المحتمل وتيسر الحصول عليه، من خلال إبلاغ الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف وكذلك المنظمات الدولية بالاحتياجات ذات الأولوية¹².

26- من المنتظر أن يطلب العديد من البلدان من نقطة الاتصال العالمية – فيما بين عامي 2005 و 2007 مساعدتها في صياغة اقتراحات بمشروعات لتنفيذ الأولويات المنصوص عليها في التقارير القطرية. ومن المنتظر إعداد الكثير من المشروعات القطرية – بتمويل من مختلف الحكومات الوطنية، بتعاون ثنائي أو بدونه، وبقدر من المساعدة التقنية من المنظمة – خلال السنوات القليلة القادمة. وطبقاً للتحليلات المبدئية، فمن المنتظر أن يتجه 12 مشروعاً نحو حالات

¹¹ www.iamz.ciheam.org/en/index.html

¹² الوثيقة CGRFA-10/04/9Add.1، استهلال آلية متابعه لتنفيذ الأولويات الاستراتيجية للعمل في مجال الموارد الوراثية الحيوانية.

الطوارئ، سواء في صيانة الثروة الحيوانية أو تربيتها، بينما يتجه 12 مشروعاً آخر نحو التعاون داخل كل إقليم وفيما بين الأقاليم وبعضها. ومن الممكن أن تساهم آلية المتابعة مساهمة ملموسة في تصميم هذه المشروعات وتمويلها وتنفيذها. وإذا توافر دعم كاف في المدى المتوسط، فسيكون بمقدور أعداد متزايدة من البلدان وضع برامج قطرية لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها بصورة مستدامة، بالإضافة إلى القيام بأنشطة إقليمية.

27- **استراتيجية الاتصالات:** خطت نقطة الاتصال العالمية عدة خطوات في مجال الاتصالات لتحسين الوعي بأدوار الموارد الوراثية الحيوانية وقيمتها في المساهمة في الأمن الغذائي والتنمية الريفية. وما زالت تتعاون مع المنظمات المهنية ومنظمات المجتمع المدني في وضع الاستراتيجية العالمية. وعندما تشكل آلية المتابعة، فإنها ستساهم بصورة ملموسة في زيادة وعي صناعات السياسات وعامة الناس بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية.

عنصر كتابة التقارير والتقييم

28- **قائمة الحصر العالمية للتنوع الوراثي الحيواني:** مازال توزيع الطبعة الثالثة مستمراً، والمنسقون القطريون مدعوون إلى مواصلة إدخال وتحديث البيانات القطرية في قاعدة البيانات العالمية عن الموارد الوراثية الحيوانية: فهو أمر مطلوب للطبعة الرابعة من هذه القائمة، باعتبارها الأساس لنظام عالمي للإنذار المبكر. والمتنظر أن تُكمل الطبعة الرابعة/التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. ولجماعة العمل أن تناقش ذلك في عام 2006.

29- **نظام المتابعة والإنذار المبكر وآلية الاستجابة:** أوصت جماعة العمل بأن تعد المنظمة مع المنظمات الأخرى اقتراحاً بمتابعة الموارد الوراثية الحيوانية على أساس قطري، لاسيما تلك الموارد المعرضة للخطر بشكل كبير، استناداً إلى التقارير القطرية والتقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية، وتحديد الخيارات لإقامة آلية إقليمية للإنذار المبكر والاستجابة على أسس قطرية. ولكن نتيجة للأولوية المعطاة لإعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، فإن ذلك لن يحدث إلا بموارد من خارج الميزانية. بل إن المنظمة عجزت عن القيام بتقدير تأثير فقدان السريع في الوقت الحاضر للموارد الوراثية الحيوانية على الأمن الغذائي، والتنمية الريفية، والثروة الحيوانية المستدامة، كما طلبت جماعة العمل في دورتها الثانية.

الموارد المالية

30- كما سبق أن ذكرنا، فإنه عند مناقشة مختلف عناصر الاستراتيجية العالمية، سوف يحتاج الأمر إلى موارد من خارج الميزانية لمواصلة وضع الاستراتيجية العالمية، بالإضافة إلى الأنشطة التي تغطي بمساهمة من البرنامج العادي في المنظمة، والحاجة - قبل هذا وذاك - إلى استكمال العملية القطرية لإعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم¹³. ويلخص الجدول الأول احتياجات الأنشطة التي حظيت بالأولوية من جانب الهيئة أو جماعة العمل المنبثقة بها فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية.

13 الوثيقة CGRFA-10/04/9، التقدم المحرز في إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والتقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية.

**الجدول 1: ميزانية إشارية للموارد اللازمة من خارج الميزانية لمواصلة
تحديد الأنشطة ذات الأولوية في الاستراتيجية العالمية**

التكاليف بالدولار	الفترة	عنصر النشاط
555 000	2007-2005	تصميم وتنفيذ برامج ودورات إقليمية لبناء القدرات على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية وصيانتها بصورة مستدامة
363 000	2006-2005	وضع برامج للتربية، بما في ذلك تجربتها في الميدان، وتنظيم حلقات عمل تدريبية على تحسين الصفات الوراثية بصورة مستدامة
80 000	2005	تطوير مفاهيمي لنظام للمتابعة والإنذار المبكر على أساس قطري
320 000	2006-2004	مواصلة وضع نظام للمعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة
330 000	2007-2005	مواصلة وضع نظام معلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة: وضع واسمات التوابع الصغرى والتحقق منها لثلاثة عشر نوعاً، وإنتاج المواد الكاشفة، والشحن إلى البلدان النامية (AGE)
100 000	2005	عقد مشاوره خبراء بشأن استراتيجيات صيانة الموارد الوراثية الحيوانية
1 748 000	2007-2005	المجموع

ثالثاً - المشورة المطلوبة من الهيئة

31- في دراسة سير العمل في وضع استراتيجية دولية، والأنشطة الأخرى التي لها أولويتها والتي تم تحديدها، قد ترى الهيئة أن:

- (1) تشجع البلدان على تعزيز نقاط الاتصال القطرية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية، لضمان زيادة مشاركتها في عملية وضع الاستراتيجية العالمية، بما في ذلك تنفيذ أولويات العمل الاستراتيجية المحددة في التقارير القطرية؛
- (2) تقر بالحاجة إلى موارد مالية من خارج الميزانية لمواصلة وضع الاستراتيجية العالمية، وعلى الأخص للسماح بعمليات التدريب القطرية على استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وصيانتها بصورة مستدامة، وتزويد البلدان النامية بقدرات محسنة لإدارة مواردها الوراثية الحيوانية؛
- (3) تطلب إلى المنظمة، بالتعاون مع الشركاء ذوي الصلة، مواصلة ابتكار أدوات لدعم القرار للمساعدة في صياغة برامج للتربية الحيوانية للسلاسل المتأقلمة محلياً في نظم الإنتاج ذات المدخلات التي تتراوح بين المنخفضة والمتوسطة، وما يرتبط بذلك من أنشطة تدريب؛

- (4) تشجع دعم الجهات المانحة من أجل مواصلة وضع نظام للمعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة؛
- (5) تطلب إلى المنظمة – بالتعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة – إعداد اقتراح لنظام متابعة الموارد الوراثية الحيوانية مع خيارات لإقامة آلية للإنذار المبكر والاستجابة، على أساس التقارير القطرية، والتقارير عن أولويات العمل الاستراتيجية؛
- (6) تطلب إلى المنظمة مواصلة وضع استراتيجيات لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية، وتقدير إمكانية صيانتها خارج مواقعها الطبيعية في بنوك الجينات كإجراء للصيانة القطرية له فعاليته التكاليفية، في ضوء التقدم الأخير المحرز في التكنولوجيات والمنهجيات ذات الصلة؛
- (7) تطلب إلى المنظمة مواصلة وضع عناصر أخرى في الاستراتيجية العالمية؛
- (8) تطلب إلى جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية أن تعقد اجتماعاً في عام 2006 لاستعراض سير العمل في هذه الموضوعات، ورفع تقرير إلى الهيئة في دورتها الحادية عشرة.